مناصرون بالآلاف شدوا الرحال إلى القاهرة

كيف ينظر الجزائريون لنهائي الغد؟

الجزائر - عادل صوالح

يقيم الجزائريون الأفراح والاحتفاليات منذ تجاوز نيجيريا فخرجوا كبيراً وصغيراً نساء ورجالاً للشارع للتعبير عن فرحهم، كل بطريقته وبعضها فيه نوع من المخاطرة إلا أن المشهد العام الذي دام حتى الصباح أعطى صورة عن حب ومساندة الجزائريين لمنتخبهم الذي لعب نصف النهائي بعد ٩ سنوات وتأهل للنهائي بعد ٢٩ سنة هو إنجاز لا ينساه الجزائريون، وسيخلد اسم جمال بلماضي ولاعبي الفريق الوطني في تاريخ وذكرى كل جزائري.

كل المؤشرات كانت تظلم المنتخب وتتوقع خروجه مسرعا، ما زاد من فرح الجزائريين المعروفين بعقلية التحدي والمغالاة، ما جعل هذا الإنجاز بمنزلة أمر شخصي لكل جزائري، على مدار ٤٨ ولاية.

الكثير كان يشك في قدرة الناخب الوطني جمال بلماضي في تولي أمور الفريق والمرور به بسلاسة في النهائيات، بعدما لاقى المعنيون انتقادات لاختياره بعد رابح ماجر الذي عاش الفريق معه نتائج سلبية ومستوى لم يرق لتطلعات المناصرين، واختيار مدرب محلي كان مخاطرة من اتحاد اللعبة إلا أن بلماضي كان الورقة الرابحة لرئيس الاتحاد خير الدين زطشي الذي صرح سابقا أن اختيار ماجر لم يكن عبثا وأنه كان بإمكانه أن يحقق نتائج حسنة ولكن الأمور تسارعت عليه، وكان بلماضي متتبعاً للوضعية وجاهزاً لخوض المسؤولية، والنتائج هي الفيصل أمام منتقديه.

بعد متابعة النتائج الطيبة في الدور الأول ومنها إبراز المدرب الوطني جاهزية اللاعبين من احتياطيين وأساسيين، ومنها مباراة تنزانيا التي أظهر فيها لاعبو الاحتياط قدرتهم على المشاركة بقوة، ومنهم أسماء عيب على بلماضي اختيارهم منهم وناس وديلور وبلعمري، الذين أثبتوا أن اختيار المغمورين ليس بالضرورة خطأ لأن نظرة المدرب للمنافسة هي ما اقتضت اختيارهم.

الكثير من الوجوه الرياضية الجزائرية اعترفت بقدرة الناخب الوطني على تشكيل فريق قوي افتقدته الجزائر منذ سنوات كثيرة، لأن الجزائر لم تستطع خلال مناسبات قارية ودولية توفير تشكيلة بإمكانها أن تمثل الألوان الوطنية أحسن تمثيل.

تاريخ جديد

أكد أحد الوجوه الرياضية المعروفة في الجزائر الرئيس السابق لنادي أهلي برج بوعريريج صالح بودة لصحيفة «الوطن» السورية، أن الفريق الوطني حاضر وبكل قوة في النهائيات الإفريقية منذ بداياتها وأثنى على الدور الكبير الفعال للمدرب بلماضي الذي استطاع كتابة تاريخ جديد للكرة الجزائرية بعد التذبذبات مؤخراً، وقال بودة عن لقاء الغد: جاهزية الفريق النفسية أكبر سلاح سيلعب به وخاصة أن الكأس أصبحت في متناوله، وجل اللاعبين يعرفون قدر المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهم في مستوى تطلعاتنا وآمالنا، وصرح اللاعبون للصحافة الجزائرية أن حلم الكأس على مقربة وتحقيقه يحتاج مزيداً من الجهد لإسعاد الملايين، كما صرح أندي ديلور لاعب مونبلييه الفرنسي أنه يحلم بزيارة الجزائر والتعرف عليها جيداً، لكن لا يريد أن يدخلها من دون الكأس القارية.

ماني ومحرز مواجهة متجددة بعد لقاء الدور الأول

المدرب المحلي

الإعلامي الرياضي حسام بن عثمان قال لـ«الوطن» إن جاهزية الفريق قوية جداً لنيل الكأس وخاصة أن السينغال تعاني من بعض الإصابات، والجزائر هزمت السنغال في الدور الأول ما يعطي فريقها ثقة أكبر وفكرة جيدة عن طريقة لعب الخصم، مع عدم التغاضي عن قدرة الأسماء القوية الخبيرة، ما يجعل المأمورية صعبة، ولكن الآمال قوية لرسم النجمة الثانية على قميصه خلال٩٠ دقيقة من اللعب الجاد، وإذا حقق بلماضي اللقب فسيغير نظرة المنظومة الكروية ليس فقط في الجزائر، بل في العالم العربي والإفريقي، والنظرة السابقة لاستقدام مدربين أجانب بحجة الخبرة ستزول، ويصبح المدرب المحلي هو الاختيار الأول.

٤٠ مليون جزائري

ذكر وزير الشباب والرياضة الجزائري رؤوف برناوي في تصريح للإذاعة الوطنية الجزائرية أن ٤٠ مليون جزائري يريدون الذهاب لمصر والعدد المقرر مع الحكومة هو ٤٨٠٠ مناصر، وأضاف: لا بلد مشاركاً قام بمبادرة مماثلة، ماعدا تونس التي خصصت أربع طائرات لكن بمبلغ قدره نحو ألف يورو، بينما قمنا نحن بتسهيلات بالتنسيق مع المولين وكانت قيمة الرحلة ٣٥ ألف دينار جزائري فقط، يدفعها الراغبون في التنقل لتشجيع المنتخب، وليس من خزينة الدولة، كما أكد أن الطائرات الـ٢٨ ستتنقل من مطارات العاصمة، وهران، قسنطينة، إضافة إلى تمراست وإيليزي، بسكرة، أدرار، تندوف، ورقلة، بشار، واد سوف وغرداية، وتطرق الوزير لموضوع المناصرين الـ١٢٠٠ الذين ضيعوا رحلات العودة عمدا لأجل المكوث بمصر قائلاً: سنعمل على إرجاعهم إلى أرض الوطن، وبخصوص الاحتفال في حالة الفوز كشف برناوي أن الجزائريين سيحتفلون في كل ربوع الوطن والاتحادية الجزائرية ستخصص ملعب ٥ تموز بالعاصمة لاحتضان الاحتفالية.

ما حقيقة ٦٠٠٠ مناصر؟

تبقى الأرقام الرسمية مرجعاً أساسياً لعدد المناصرين الجزائريين الحاضرين في القاهرة لمناصرة الفريق الوطني، ولكن لأن الجزائريين لن يضيعوا فرصة التشجيع في مصر، فهناك أكثر من ٣٠٠٠ مناصر حسب التقدير الأولي للتنسيقية الوطنية للوكالات السياحية الجزائرية، قاموا بشراء تذاكر طيران للذهاب إلى مصر واستغنوا عن التذاكر الممنوحة من الحكومة والتي تقدر بـ٣٥ ألف دينار جزائري، وتوجهوا للوكالات السياحية التي تخطت فيها سعر الرحلة ١٠٠ ألف دينار، والعدد الحقيقي المتوقع سيكون أكثر من ١٠٠٠٠ مناصر، حسب تصريح خاص ليعقوب شيريفي، مدير وكالة أنوار الصباح السياحية، بقوله: الجزائريون معروفون بالتضامن والتآزر وحبهم لكل شيء جزائري، ومناسبة مماثلة لن يضيعها الجزائريون فهناك من استغنى عن إجازته الصيفية وتقدم لشراء تذاكر طيران.

أحداث أم درمان تمحوها الأخوة

المتتبعون كانوا يترقبون بتمعن وصول الجزائريين لمصر، لأن بعض الأحداث السابقة كانت من أسوأ الذكريات الكروية وتعود لمباراة الخضر مع الفراعنة في السودان ٢٠٠٩، والتي تأهل فيها الأخضر بهدف عنتر يحي إلى المونديال، وكانت تبعات إقصاء مصر وخيمة على الطرفين إعلامياً فأشعلت شرارة كره بينهما، إلا أن ما يلاحظ من الجزائريين في مصر يعكس صورة مغايرة تماما لما لقيه الجزائريون الآن من كرم ومحبة المصريين، وتعدى ذلك لتشجيع مناصري الفريقين للمنتخب المصري والجزائري، فبعد خروج مصر لم يترك فيها محبو الكرة المصريون مدرجات الملاعب بل كانوا حاضرين لمناصرة تونس والجزائر، وبعد خروج تونس المشرف لم يبق للمشجعين العرب إلا المنتخب الجزائري الذي شاهدنا في مباراته الأخيرة ضد نيجيريا وجود مشجعين مصريين ومغاربة ومن تونس أيضاً.

المناصرون الجزائريون ورغم أحداث أم درمان، إلا أنهم يدركون أن الشعب المصري أعظم من كل الفتن التي كانت توجه خصيصا لتشويه الجزائر وصنع شرخ كبير يفرق الإخوة والأشقاء، ومن المشاهد الطريفة التي تعكس روح المحبة بين الشعبين استضافة المصريين لبعض المناصرين في بيوتهم وأيضاً تقديم المناصرين لقمصانهم لبعض المشجعين المصريين، كما لم تخلُ عروض الزواج والأفراح من المشهد الرائع الذي سجلته شوارع مصر.

بين الشوطين

نحو لقب جدير

منذ المباراة الأولى للجزائر في الكرنفال الإفريقي الثاني والثلاثين الذي يضع أوزاره غداً في القاهرة، أثبت منتخب الجزائر أنه قادم بقوة هذه المرة لتثنية ألقابه في البطولة بعد تسعة وعشرين عاماً من لقبه السابق.

كل المفردات السارة أتحفنا بها محاربو الصحراء ثقة بالنفس، جرأة هجومية، سرعة الارتداد من الحالة الهجومية إلى الدفاعية، وبالعكس، حلولاً فردية، حارساً واثقاً، دفاعاً صلباً، وسطاً ممولاً يربط الخطوط بامتياز، هجوماً قادراً على خلخلة دفاع الخصوم وهذه المعادلة لابد أن تترجم بلقب طال انتظاره تزامناً مع جيل كتب العالمية في مونديال ٢٠١٤ ويريد كتابة السطر الأهم في القارة السمراء.

هجوم الجزاء هو الأقوى باهتدائه إلى شباك الخصوم في المباريات الست، واستقبال هدفين، لعمري هو رقم ممتاز وخاصة أن المنتخب الشقيق لا ينهج اللعب الدفاعي، والأهم أن خصمه غداً (أسود التيرانغا) تلقى هدفاً يتيماً في المباريات الست وكان أمام الجزائر.

الهجوم الأقوى في الكان ٢٠١٩ بمواجهة الدفاع الأصلب، ويالها من مباراة مرتقبة! فمحاربو الصحراء يحملون على عاتقهم لواء سمعة الكرة العربية في القارة السمراء، وأسود التيرانغا يحلمون بمغازلة اللقب الذي اقترب منهم عام ٢٠٠٢ وعاندتهم ركلات الترجيح الظالمة.

أتفق مع كثيرين على أن جزائر ٢٠١٩ أكثر نضجاً من جزائر معظم النسخ التي كانت فيها رقماً صعباً، والمقارنة مع نسخة ١٩٩٠ ظالمة لأن البطولة حينها جرت في الجزائر.

ما أشبه اليوم بالأمس! ففي نسخة اللقب الخالد مع ماجر وزملائه حقق فرسان الجزائر خمسة انتصارات وفي هذه النسخة أعادوا الكرة بخمسة انتصارات وتعادل وهما البطولتان الوحيدتان اللتان سجل فيهما الخضر هذا الرقم السحري.

في بطولة ١٩٩٠ كانت منتخبات نيجيريا وساحل العاج والسنغال مطية لمعانقة لقب طال انتظاره، وها هي الحكاية تعود بظروف مشابهة، وكل أملنا أن تتحطم الصخور السنغالية على الشواطئ الجزائرية أمام ملاحة ماهرين في ركوب الموج وتسطير صفحة بيضاء ناصعة عنوانها ليس جيل ماجر وبللومي وعصاد ودحلب ومناد والعربي ودريد ومغاريا وبن صولة وقريشي وقندوز وماروك الأفضل في بلد المليون كروي.

ومن حق بلماضي مخاطبة كاتب التاريخ: من فضلك لا تغلق الصفحات فليس خالف وسعدان وكرمالي الأفضل بتاريخ العقول التدريبية الجزائرية.

محمود قرقورا

غداً نهائي كأس الأمم الإفريقية الـ٣٢ – مصر ٢٠١٩

عودة المحاربين أم لقب أول للتيرانغا؟

خالد عرنوس

نهائي أخضر هو ما آلت إليه بطولة كأس الأمم الإفريقية بنسختها الثانية والثلاثين التي تزف عريسها الجديد غداً في سهرة يستضيفها ملعب القاهرة الدولي بداية من الساعة العاشرة مساءً بتوقيت دمشق وسيجمع لقاء التتويج منتخب محاربي الصحراء الجزائري الطامح لاستعادة ذكريات جميلة عاشها أسلافه قبل ٢٩ عاماً مع منتخب أسود التيرانغا السنغالي الحالم بلقب أول بتاريخه في ثاني نهائي يخوضه في البطولة، وتوج المحاربون بلقبهم اليتيم على أرضهم عام ١٩٩٠ بفوزهم بالنهائي على نسور نيجيريا بهدف وسبق أن خسروا قبلها بعشر سنوات أمام النيجيريين بالثلاثة على حين خسر أسود التيرانغا النهائي عام ٢٠٠٢ على أرض مالي أمام أسود الكاميرون المتوحشة بركلات الترجيح، وكان المنتخبان تأهلا إلى نهائي البطولة الحالية بعد تجاوزهما نيجيريا وتونس في نصف النهائي.

منتخب السنغال

منتخب الجزائر

نهائي مثالي

يمكن وصف لقاء المحاربين والأسود بالنهائي المثالي للنسخة الحالية وبشكل أدق هو النهائي المستحق لكلا الفريقين حسب مشوارهما في البطولة وخاصة بالنسبة للفريق الجزائري الذي أثبت أنه صاحب الكرة الجميلة على الساحة السمراء هذه الأيام وترافقت عروضه الرائعة بنتائج تقترب من المثالية فلم يخسر ولم يتأخر بالنتيجة فأكد أنه الأفضل هجومياً مكتفياً بهدفين بمرماه كثاني أقوى دفاع في البطولة، أما الدفاع الأقوى فكان من نصيب نظيره السنغالي الذي لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة في لقائهما بالدور الأول.

إذا المتانة الدفاعية هي الأساس ولسنا بحاجة إلى مديح خاليدو كوليبالي أحد أبرز المدافعين في العالم والذي بنى المدرب سيسيه حوله جداراً دفاعياً قوياً من سابالي وغاساما وساني ووايغيه ونديايي، وبالتالي فإن الخسارة الأكبر للأسود تتمثل بغياب مدافع نابولي العملاق بسبب الإنذارات، وجاءت خيارات بلماضي مثالية في الخط الخلفي بوجود بن العمري وعطال وزفان وبن سبعيني وكلهم من أصحاب التجربة القليلة رغم تقدم بعضهم بالعمر إضافة إلى الخبير ماندي وتبدو خسارة عطال للإصابة غير مؤثرة لتألق البديل زفان.

وإذا كانت الخطوط الخلفية متوازنة في الطرفين فإن الوسط الجزائري يبدو متوازناً أكثر، فأعاد بلماضي اكتشاف قديورة المخضرم وكذلك فيغولي وإن لم يقدم المنتظر حتى الآن، إضافة إلى الشاب بن ناصر الشعلة التي لا تهدأ، وبالمقابل هناك سايفيه وكوياتي وإدريسا غاي وكان لخط الوسط السنغالي الفضل في بناء الهجوم إضافة لمساندة المدافعين وهو الدور الأكبر في عدم تقبل الفريق للأهداف في خمس مباريات.

القوة الضاربة

وتبقى كلمة السر في الخط الأمامي للفريقين ففي الجهة الجزائرية هناك محرز وبلايلي وبونجاح وهذا الثلاثي الذي اعتمده المدرب معظم الأوقات لكن وناس وسليماني قاما بواجبهما عند المشاركة، وهو ما أعطى بلماضي أريحية أكثر هجومياً ولا ننسى أندي ديلور كذلك، وبالمقارنة نجد أن خط هجوم السنغال لا يقل أسماءً على الأقل بقيادة ماني ومساعدة مباي نيانغ وكيتا بالدي الذي لم يشارك كثيراً بسبب الإصابة.

وأشرك بلماضي الحارس المخضرم رايس مبولحي في كل المباريات وهو الوحيد الذي خاض ٥٧٠ دقيقة كاملة واستطاع بخبرته صد الكثير من الكرات وشكل سداً وطوق أمان للفريق وبالمقابل أشرك سيسيه الحارسين إداوردو مندي وألفريد غوميز وقد اعتمد الثاني أساسياً في أدوار الإقصاء فلم تهتز شباكه وتألق في مواقف محرجة ومثل دور البطل وخاصة في المباراة الأخيرة أمام تونس.

أرقام ومعطيات

هي أرقام جمعناها من مباريات الفريقين ربما لن تكون ذات أهمية لكنها تعطي بعض الدلالات وهنا لا نقصد النتائج والأهداف، فالفريق الجزائري لم يخسر نسبة الاستحواذ على الكرة سوى أمام غينيا وبالمقابل السنغالي لم يخسر السيطرة على الكرة إلا أمام الجزائر وتساوى في هذا الأمر مع المنتخب الأوغندي.

وسدد الجزائريون ٨٥ مرة نحو مرمى المنافسين منها ٢٤ مرة بين الأخشاب وسدد على مرمى مبولحي ٦٤ كرة منها ١٧ بين الأخشاب، وسدد السنغاليون ٨٤ مرة منها ٢٩ بين القائمين والعارضة في حين سدد نحو مرماهم ٧٤ كرة منها ١٥ مرة بين القائمين والعارضة، وارتكب لاعبو سيسيه ٩٧ مخالفة مقابل ١١٩ على المنافسين على حين لاعبو بلماضي كانوا أكثر حماسة وقوة فارتكبوا ١٣٣ خطأً مقابل ١٢٤ على المنافسين ونال كل من الفريقين ٨ بطاقات صفراء. يذكر أن مباراة الفريقين بالدور الأول شهدت سيطرة جزائرية بنسبة ٥٦ بالمئة والتسديدات ١٢ مقابل ٨ مرات وكلاهما سدد ٣ مرات ضمن الإطار والأخطاء ٣٣ على زملاء محرز مقابل ١٩ على رفاق ماني.

مشوار الفريقين

وقع الفريقان ضمن المجموعة الثالثة بالدور الأول فتصدرها الجزائري بثلاثة انتصارات نظيفة على كينيا بهدفين نظيفين سجلهما بونجاح (٣٤ من جزاء) ومحرز (٤٣) وعلى السنغال بهدف بلايلي (٤٩) وعلى تنزانيا بثلاثية سجلها سليماني (٣٤) ووناس (٣٩ و٤٥+١) وفي دور الـ١٦ تجاوز غينيا بثلاثية نظيفة سجلها بلايلي (٢٤) ومحرز (٥٧) ووناس (٨٢)، وفي ربع النهائي تعادل مع ساحل العاج ١/١ سجله فيغولي (٢٠) قبل أن يتأهل بالترجيح ٤/٣، وفي نصف النهائي تخطى النيجيري ٢/١ وسجل الهدفان إيكونغ (٤٠) ومحرز (٩٠+٥) أي إن الفريق فاز بخمس مباريات وتعادل بواحدة والأهداف ١٢/٢.

أما المنتخب السنغالي فبدأ بالفوز على تنزانيا ٢/ صفر سجلهما بالدي كيتا (٢٨) ودياتا (٦٤) ثم خسر من الجزائر وفاز على كينيا ٣/صفر سجلها سار (٦٣) وماني (٧١ و٧٨ من جزاء)، وفي ثمن النهائي تجاوز أوغندا بهدف ماني (١٥)، وفي ربع النهائي تحطى بنين بهدف إدريسا غاي (٦٩) وفي نصف النهائي فاز على تونس بعد التمديد بهدف وحيد سجله التونسي ديلان برون بمرماه (١٠١)، وبالمجمل فاز الفريق بخمس مباريات وخسر واحدة والأهداف ٨/١.

مواجهات سابقة

٤ مرات تقابل الفريقان ضمن نهائيات البطولة الإفريقية ففاز الجزائري في نصف نهائي ١٩٩٠ بنتيجة ٢/١ وفاز كذلك بهدفين بالدور الأول لنسخة ٢٠١٥ وسجل محرز يومها هدفاً وتعادلاً ٢/٢ بالدور الأول لنسخة ٢٠١٧ وسجل الهدفين سليماني الحاضر بالتشكيلة الحالية وفاز الجزائري مجدداً في الدور الأول للنسخة الحالية بهدف، وعلى العموم فإن ٢١ مباراة جمعت الفريقين على الصعد كافة ففازت الجزائر بـ١١ مقابل ٤ للسنغال و٦ تعادلات

وخلال ١٠ مباريات رسمية كانت الغلبة للجزائر بواقع ٦ انتصارات وتعادلين وفوزين للسنغال ضمن تصفيات مونديال ٢٠٠٢ بثلاثية نظيفة سجلها الحاج ضيوف وهي النتيجة الأعلى المسجلة بينهما و٢٠١٠ بهدف على حين فازت الجزائر في تصفيات ٢٠١٠ بنتيجة ٣/٢ وقبلها ٢/١ في داكار ضمن تصفيات كأس إفريقية ١٩٩٤ و٢/صفر في تصفيات البطولة الإفريقية ١٩٨٤ طبعاً إضافة للانتصارات الثلاث في كأس إفريقيا.

على هامش النهائي

• في كل مرة استضافت مصر البطولة الإفريقية كان هناك نهائي يجمع فريقين لم تجمعهما مباراة التتويج من قبل ففي ١٩٧٤ تواجهت الكونغو (زائير) مع زامبيا وفي ١٩٨٦ التقت مصر والكاميرون وفي ٢٠٠٦ جمع النهائي مصر وساحل العاج وهاهي الجزائر والسنغال تتواجهان في نهائي ٢٠١٩.

• نهائي الغد يحمل الرقم ٣٠ في تاريخ البطولة ذلك أن نسخة ١٩٥٩ أقيمت بطريقة الدوري بين ثلاثة منتخبات في حين بطولة ١٩٧٦ جرى فيها تجمع نهائي من مرحلة واحدة دون نهائي تتويجي في حين النسخة الأولى اعتبرت مباراة مصر وإثيوبيا نهائية بعد فوز الأولى على السودان وانسحاب جنوب إفريقيا أو إبعادها فاعتبر المنتخب الإثيوبي فائزاً ولذلك ففوزه يومها كان سيتوجه بطلاً من مباراة واحدة.

• وفي بطولة ١٩٧٤ اضطر منتخبا زائير وزامبيا لخوض مباراتين نهائيتين بعد التعادل في المباراة الأولى ٢/٢ رغم التمديد ولم يكن معمولاً بنظام الحسم عبر ركلات الترجيح فأعيدت المباراة بعد ٤٨ ساعة وانتهت بفوز زائير بهدفين نظيفين.

• وعلى غرار مونديال ١٩٥٠ التقى منتخبا المغرب وغينيا في المباراة الأخيرة للدور الثاني وكان فوز غينيا يمنحها اللقب إلا أن أسود الأطلس أدركوا التعادل متأخرين وكان ذلك كافياً لتتويجهم باللقب.

• يعد المنتخب الغاني الأكثر خوضاً للنهائي (٩ مرات) فاز بخمس منها يليه المنتخب المصري بـ٨ نهائيات ثم الكاميرون ونيجيريا بـ٧ مباريات نهائية.

• منتخب الكاميرون كان القاسم المشترك في أكثر النهائيات تكراراً حيث التقى نظيره النيجيري ٣ مرات أعوام (١٩٨٤ و١٩٨٨ و٢٠٠٠) وكذلك المصري في ثلاث مناسبات (١٩٨٦ و٢٠٠٨ و٢٠١٧).

• المنتخبان المصري والإثيوبي كانا العامل المشترك بالفوز الأعلى بمباراة نهائية بفوز الأول ٤/صفر عام ١٩٥٩ وكذلك المباراة الأغزر وفاز بها الثاني ٤/٢ بعد التمديد في نسخة ١٩٦٢.

• يعتبر المصري محمد دياب العطار الملقب بالديبة هداف المباريات النهائية بتسجيله أهداف الفوز الأربعة على إثيوبيا في نهائي ١٩٥٧ وسجل الزائيري (الكونغولي) نداي مولامبا ٤ أهداف كذلك إنما في مباراة نهائي ١٩٧٤.

• ١١ مباراة نهائية لم تحسم خلال الدقائق الـ٩٠ امتدت منها ٨ مباريات إلى ركلات الترجيح في حين حسمت مرتين في الأوقات الإضافية وأعيد نهائي ١٩٧٤، وانتهت ٦ مباريات بالتعادل السلبي وجميعها إلى الترجيح.

محرز وماني

شئنا أم أبينا فإن الأنظار ستكون المنافسة بين محرز وماني حاضرة وبقوة في النهائي وخاصة أنهما سيلعبان في جهة واحدة، فالسنغالي هو أحد أبرز الأجنحة في العالم عقب تألقه اللافت في ليفربول وتتويجه بلقب الشامبيونز وبالطبع فإن الفوز بالكأس السمراء سيزيد حظوظه بالمنافسة على لقب الأفضل في حين منافسه محرز فهو بطل الدوري الإنكليزي وإن لم يكن بالتأثير ذاته لنجم الريدز، وبحسبة بسيطة نجد أن النجمين هما رمانة الميزان في هجوم الفريقين ولا ننسى أنهما منافسان على لقب الهداف والفائز بالطبع سيكون صاحب الحظوة في لقب أفضل لاعب في البطولة.

غاب ماني عن اللقاء الأول في البطولة للإيقاف وشارك في كل المباريات التالية (٤٨٠ دقيقة) ويحسب له تسجيله ثلاثة أهداف أحدها كان سبباً بالفوز على أوغندا وعليه إضاعته ركلتي جزاء، أما محرز فقد شارك أساسياً في ٥ مباريات ودخل بديلاً في السادسة ولعب (٤٦٢ دقيقة) وسجل ثلاثة أهداف أهمها بالطبع هدف الحسم بمرمى نيجيريا.

سلة منتخب الناشئين

فاز المنتخب الوطني بكرة السلة للناشئين تحت ١٧سنة على منتخب قطر بفارق عشر نقاط (٨٠–٧٠) وذلك ضمن مبارياته في الدورة الدولية الودية التي تستضيفها مدينة زانجان الإيرانية، ويختتم عصر اليوم منتخبنا مبارياته في هذه الدورة بلقاء منتخب مدينة زانجان في الخامسة والنصف بتوقيت دمشق، وكان منتخبنا قد مني بخسارتين في أولى مبارياته بالدورة أمام منتخب إيران للناشئين تحت ١٦سنة بواقع (٤٠–٦٥) وخسر في مباراته الثانية أمام منتخب إيران تحت ١٨ سنة بفارق كبير وصل إلى (٥٣) نقطة وبواقع (٤١–٩٤)، وتعد هذه الدورة بمنزلة امتحان استعدادي مفيد لمنتخبنا الذي يستعد بدوره للمشاركة في تصفيات غرب آسيا التي ستنطلق بعد أشهر قليلة في العاصمة الإيرانية طهران.

قرعة سهلة لمنتخبنا

أجريت أمس في العاصمة الماليزية كوالامبور (مقر الاتحاد الآسيوي) القرعة للتصفيات الآسيوية والمونديالية بحضور مندوبي أربعين اتحاداً وطنياً مشاركاً، ومثلنا في حضور القرعة الدكتور سعيد المصري نائب رئيس اتحاد كرة القدم، وجاء منتخبنا في المجموعة الأولى وهي الأسهل نظرياً وضمت كلاً من: الصين والفيلبين والمالديف وغوام.

والنظر إلى هذه المجموعة ومستوى فرقها والتاريخ الذي يجمعنا بهم ينبئ أن منتخبنا قادم نحو صدارة هذه المجموعة.

لكن ضمن الرؤية الحالية للمنتخب وللفكر الإستراتيجي الذي يقود منتخبنا فإن حدودنا قد تكون عند غوام فقط!!

فبعد أن فرط منتخب (الحكيم) خسرنا مع الصين، والفلبين تطورت بشكل جيد وباتت رقماً صعباً والمالديف غلبتنا في دورة نهرو عام ٢٠١٢ (٢/١) وبوتان لا معلومات واضحة عنها.

وهذه الفرق التي سنلعب معها تشابه المنتخبات التي واجهناها بدورة الهند الدولية أداء ومستوى، لذلك كانت المشاركة بدورة الهند (ضربة معلم)!؟ وإذا كان مقياس منتخبنا على قدر دورة الهند التي فشلنا بها، فعلينا من الآن ألا نفكّر بتجاوز التصفيات بنجاح، وإذا كان التغيير ممكناً باعتبار أن المباراة الأولى يفصلنا عنها أقل من شهر ونصف الشهر، فمن المفترض أن يجري اتحاد الكرة التغيير اليوم قبل الغد، لأنه سيضطر للتغيير مستقبلاً لإنقاذ ماء وجه الكرة السورية.

عبور التصفيات والتأهل إلى الملحق يجوز أن نحوز عليه بشرف، فالحظ لا يخدمنا في كل مرة، والحظ أتانا بالقرعة، وعلينا استثمار القرعة لمصلحتنا بشكل كامل وأكيد.

أخيراً اتحاد الكرة لا يملك الكثير من الوقت ليفكّر وليجرّب، فالوقت اليوم ليس بمصلحتنا و(فتت لعبت) أكل عليها الزمان وشرب.

سلة الرجال

تتواصل غداً مباريات إياب دور المربع الذهبي لسلة الرجال في لقاءين مهمين وشبه مصيريين للخاسرين في لقاء الذهاب، حيث يحل الاتحاد ضيفاً على الجيش بالفيحاء لتعويض خسارته، بينما الجيش يرغب في مواصلة عزفه على وتر الفوز واستمرار زحفه نحو النهائي، وفي لقاء الشهباء الذي سيجمع الجلاء وضيفه الوحدة في موقعة نارية لكون الوحدة سيسعى للخروج بنقاط اللقاء على أمل الدخول في حسابات لقاء فاصل، والجلاء يتطلع للفوز ليضمن تأهله للنهائي بعيداً عن أي حسابات، يذكر أن مباريات ذهاب المربع الذهبي انطلق يوم الثلاثاء الفائت وفيه حقق الجيش فوزاً مثيراً على مستضيفه الاتحاد بنتيجة (٧٢–٧١) وفي الفيحاء تمكن الوحدة من تحقيق الفوز على ضيفه الجلاء بعد التعادل (٦١–٦١) و(٧٤–٧٤) وبواقع (٨٧–٨٢).